الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الشهيد حمَّة لخضر-الوادي-





كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية.

دروس عبر الخط موجهة لطلبة الدكتوراه

تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

في مقياس:

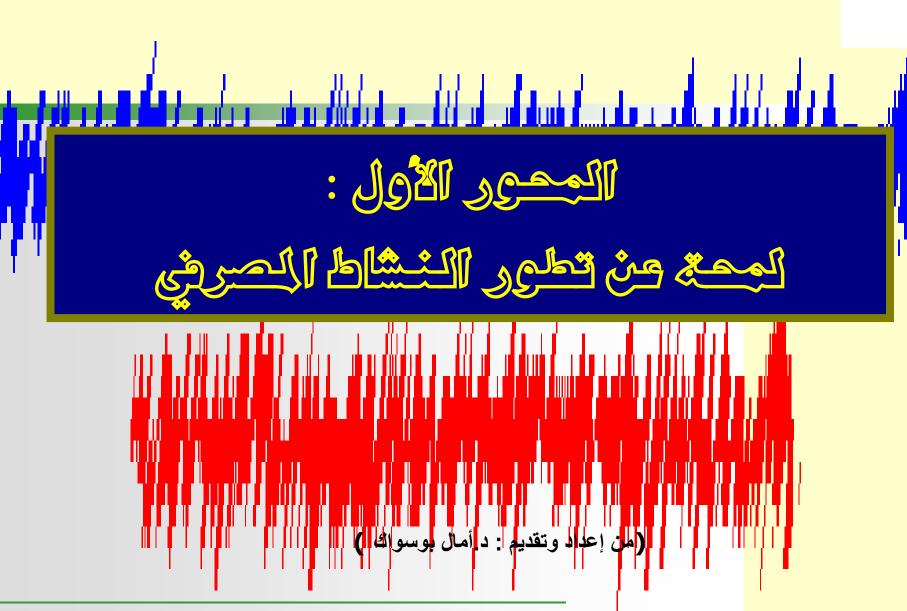


من إعداد وتقديم: ديبوسواك أمال

السداسي الثاني

2021/2022







شهدت الساحة المصرفية تغيرات جذرية منذ بداية السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية والثمانينات في باقي الدول الأوربية، الأمر الذي أدى إلى توسع نشاطات اللاوساطة المالية وزيادة هيمنتها في مجالي التمويل والتوظيف، ويتضح هذا بشكل جلي من خلال التطور الهائل لحجم التعامل بالأوراق المالية في جميع المراكز المالية العالمية، وتجلت مظاهرها وتأثيراتها بصفة أساسية على القطاع المصرفي.

(من إعداد وتقديم: د.أمال بوسواك)



الوظائف الحديثة للبنوك -عمليات اللاوساطة المالية: إن مفهوم اللاوساطة المالية يحمل في طياته شقين أساسيين، شق

الشق الإحصائي:

توجه المتعاملين الاقتصاديين المتمويل أو التوظيف في القيم المنقولة بدلا من التوجه للبنوك، الأمر الذي أدى إلى انخفاض حصة البنوك في التمويل وذلك لحساب التمويل المباشر

الشق الاقتصادي:

تحويل علاقة التمويل غير المباشرة بين المتعاملين الاقتصاديين إلى علاقة مباشرة بدون وساطة المؤسسات المالية.

(من إعداد وتقديم: دأمال بوسواك)



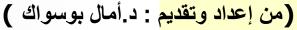
• ومن هنا تتجلى مظاهر اللاوساطة المالية في النقاط الآتية:

- لله تناقص حصة البنوك في التمويل؛
 - للهتزايد حصة التمويل المباشر؛
- لله تحول العلاقة بين المتعاملين الاقتصاديين من علاقة غير مباشرة إلى علاقة مباشرة.

(من إعداد وتقديم: دأمال بوسواك)



- لله تحول البنوك إلى بنوك شاملة؛
- لله تكتل البنوك في شكل شركات قابضة؛
- لله تركيز البنوك على عمليات خارج الميزانية.
- انعكاسات ظاهرة اللاوساطة المالية على نشاط الجهاز المصرفي :





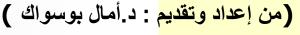
البنوك الشاملة تمثل ظاهرة جديدة في المجال المصرفي، فهي تسعى إلى جذب مختلف مواردها المالية من كافة القطاعات الاقتصادية، كما تقدم القروض لكل هذه القطاعات، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار في حركة الودائع و مواجهة المخاطر البنكية؛ وتعود نشأة مثل هذا النوع من البنوك إلى الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929 والحرب العالمية الثانية، والتي كانتا سببا في ظهور المخاطر البنكية.

• تحول البنوك إلى بنوك شاملة



على إثر ذلك جاءت نظرية التنويع التي ترمي إلى التقليل من آثار هذه المخاطر، الأمر الذي أدى إلى خلق هذه البنوك لمواجهة المخاطر، وذلك عن طريق تنويع مجالات استثمارها في كافة القطاعات، والخروج عن نطاق العمليات البنكية المعروفة، وتعدّتها إلى الدخول في مجالات غير بنكية كالتأمين، التأجير، والسمسرة.

• تحول البنوك إلى بنوك شاملة









إمكانية تحقيق الاستقرار في حركة الودائع ؛

إمكانية توظيف السيولة في مجالات التنمية، مجالات التنمية، في القطاعات في القطاعات المختلفة ؛

الاستفادة من ميزة الحجم الكبير و تحقيق الوفرات في التكاليف.

تقليل المخاطر المخاطر الائتمانية عن طريق التنويع القطاعي المختلف القروض، و الاستثمارات و التنويع الجغرافي.

البنوك الشاملة من اجل تحقيق الأهداف

(من إعداد وتقديم: د.أمال بوسواك)



الشركة القابضة هي الشركة أو المؤسسة التي تمتلك الأسهم المتداولة لشركات أخرى وغالبا ما يشير المصطلح بشكل أساسي إلى الشركة التي لا تُنتج السلع أو الخدمات بنفسها، وإنما الغرض منها فقط تملّك أسهم الشركات الأخرى وتمتلك الشركة القابضة عادة أغلبية الأسهم في الشركة التابعة

• تكتل البنوك في شكل شركات قابضة



مجموعة الحسابات الملحقة بالميزانية، حيث تسطر الالتزامات المستقبلية أو الاحتمالية التي لم تؤد إلى إحداث تدفقات على مستوى الخزينة، وتتضمن أساسا العمليات الآجلة المتعلقة بالصرف وبالأوراق المالية، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بالأدوات المالية الآجلة، أي العمليات على المشتقات وأصبحت تشكل أضعافا أي العمليات على المشتقات وأصبحت البنوك تستعملها مضاعفة من الميزانية، حيث أصبحت البنوك تستعملها في التغطية والمضاربة رغبة منها في تعويض الانخفاض الذي مس جانب الودائع والقروض المصرفية التقليدية.

• العمليات خارج الميزانية



و في ظل تطور نشاط التمويل المباشر وتزايد نشاط البنوك في سوقي الأوراق المالية والنقدية، ظهر ما يعرف:

• بورقنة الميزانيات Mobiliérisation) (des bilans برأس المال العال العال الوهمي الوهمي Capital " "Fictif



و في ظل تطور نشاط التمويل المباشر وتزايد نشاط البنوك في سوقي الأوراق المالية والنقدية، ظهر ما يعرف

برأس المال الوهمي " Capital Fictif"

والمقصود به أن حصة كبيرة من الأموال أصبحت تتجه لتغذية سوق الأوراق المالية، حيث أصبحت البنوك تقوم بفتح خطوط القروض للمستثمرين المؤسساتيين، كما أصبحت تقبل الأوراق المالية كضمان لتمويل مشتريات الأوراق الخ، كل هذه الأعمال سمحت للمستثمرين للقيام بصفقات مالية جد ضخمة انطلاقا من مبالغ متواضعة.



و في ظل تطور نشاط التمويل المباشر وتزايد نشاط البنوك في سوقي الأوراق المالية والنقدية، ظهر ما يعرف

بورقنة الميزانيات

(Mobilérisation des bilans)

والتي تعني زيادة وزن الأوراق المالية في جانبي الأصول والخصوم، فبالنسبة لجانب الأصول انتقلت البنوك من هيكل ميزانية تحكمه القروض البنكية بأسعار فائدة ثابتة، إلى هيكل أصول ذات إيراد متغير أما بالنسبة لجانب الخصوم فقد تم الانتقال من هيكل خصوم تسيطر عليه الودائع الجارية والودائع لأجل بفائدة ثابتة إلى إيداعات سندية بفائدة متغيرة وصاحب ذلك ظاهرة أخرى ألا وهي استجابة الشروط البنكية لقوى سوق الإقراض ظاهرة أخرى ألا وهي استجابة الشروط البنكية لقوى سوق الإقراض على أساس المعدل السوقي

